

شرح صحيح البخاري 91 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الثاني والاربعون من دروس فضيلة الشيخ سليمان الناصرة العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الایمان. باب الحديث الحادي والخمسون. وكان القاء هذا الدرس في اليوم السادس من شهر - 00:00:00

رجب من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابراهيم - 00:00:27

اما عبدالله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان انه وسألتك ام يزيدون ام ينقضون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الایمان حتى يتم احد سقطة لديني بعد ان يدخل فيه فزعمت ان وكذلك الایمان حين تختلط بشاشتهم قلوب لا يسخطون - 00:00:47

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الایمان تحت ترجمة باب السؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة - 00:01:17

وببيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دين قال البخاري رحمه الله تعالى باب هذا باب وهو متعلق بالذى قبله - 00:01:45

واذكر ان شاء الله تعالى بمناسبة ذلك في اخر الشرح الحديث الحادي والخمسون قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابراهيم ابن حمزة ابن محمد ابن حمزة ابن مصعب ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام المدني - 00:02:09

روى عن انس ابن عياض وحاتم ابن إسماعيل وسفيان ابن حمزة الاسلامي وعبدالعزيز بن محمد الدرى وردي وآخرين وعن البخاري وابو داود وابو زرعة وابو حاتم الرازيان ومحمد ابن يحيى الذهري - 00:02:37

قال النسائي رحمه الله تعالى ليس به وسئل ابو حاتم عن ابراهيم بن المنذر وابراهيم ابن حمزة فقال ابو حاتم كانا متقاربين ولم تكن لهما تلك المعرفة في الحديث وقال ابن سعد - 00:03:05

ثقة صدوق قال ابن سعد ثقة صدوق في الحديث وذكره ابن حبان في ثقاته مات بالمدينة ثلاثة ثلاثين ومئتين قال ابراهيم ابن حمزة حدثنا ابراهيم ابن سعد اي ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:03:29

القرشي الذهري المدني نزيل بغداد روى عن وروى عنه الحفاظ المتقنون وحديثه عند الجماعة قال الامام احمد رحمه الله احاديثه مستقية وعنده قال ثقة الحجة قال الامام احمد رحمه الله ولد سنة ثمان ومية اخبرني بذلك بعض ولده - 00:03:57

ومات سنة ثنتين او ثلاث وثمانين ومئة عن صالح وهو ابن كيسان المدني ابراهيم بن السعد يروي هذا الخبر عن صالح ابني كيسان المدني مولى بنى غفار قد جزم غير واحد - 00:04:33

لأنه تابعي رأى عبد الله ابن الزبير وابن عمر رضي الله عنهمما قال عبدالله بن الامام احمد قلت لابي صالح ابن تيسان كيف روایته عن الذهري فقال صالح اكبر من الذهري - 00:04:57

قد رأى صالح ابن عمر وقال ابن معين صالح ابن تيسان اكبر من الذهري قد سمع من ابن عمر ورأى ابن الزبير عنه قال واستمع من ابن الزبير وقال ابن معين رحمه الله - 00:05:21

ليس في اصحاب الذهري اثبت من ما لك ثم صالح بن كيسان ثم معمرا ثم يونس وقال ابو حاتم رحمه الله الثقة يعد في التابعين

وقال ابن حبان كان من فقهاء اهل المدينة والجماعيين للحديث والفقه من ذوي الهيئة - [00:05:44](#)

والمروءة قد تقدم الاشارة الى شيء من اقداره وقد مات بعد سنة اربعين ومئة. وروى له الجماعة قال صالح ابن كيسان عن ابن شهاب
وهو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبدالله - [00:06:12](#)

ابن شهاب القرشي الزهري المدني سكن الشام ولد سنة خمسين. وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة ثمان
وخمسين قاله الواقدي قال الامام علي بن المديني رحمه الله - [00:06:39](#)

له نحو الفي حديث قال ابو داود اسد الزهري اكثر من الف حديث اسد الزهري اكثر من الف حديث عن الثقات وحديث الزهري كله
الفا حديث ومئتا حديث النصف منها مسند - [00:07:07](#)

وقدر مئتين عن الثقات قال عمرو بن دينار رحمه الله تعالى ما رأيت انص للحديث من الزهري وما رأيت احدا الدينار والدرهم اهون
عليه منه معنا وما رأيت احدا اهون عليه من الدينار والدرهم من الزهري - [00:07:36](#)

قد جمع الله له جل وعلا بين العلم والحفظ والفقه وانفاق في وجوه الخير وقال الليث بن السعد رحمه الله ما رأيت عالما قط اجمع
من ابن شهاب ولا اكثرا علما منه - [00:08:02](#)

لو سمعت ابنك شهاب يحدث بالترغيب يقول فلا يحسن الا هذا. وان حدث عن العرب والانساب قلت لا يحسن الا هذا. وان حدث عن
القرآن والسنة كان حديثه نوعا جاما - [00:08:23](#)

قد تقدم شيء من اخبار الزهري رحمه الله وقد مات سنة ثلاث او اربع وعشرين ومئة روى له الجماعة روى له الجماعة واذا قيل
الجماعية البخاري ومسلم واهل السنن ابو داود والنسائي والترمذى وابنه ماجة - [00:08:46](#)

قال الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود الهذري المدني الفقيه وهو احد الفقهاء السبعة عبد الرحمن من هم الفقهاء
السبعة نعم عبد الله بن عبد الله - [00:09:09](#)

مروة بن زبيد نقاتل بمحمد سعيد سعيد المسيب وابو بكر بن عبد الرحمن وخارج نعم لسليمان يسار اذا قيل من في الفقه سبعة ابحر
روايتهن عن العلم ليست بخارج. فقل لهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه - [00:09:34](#)

وفي من زاد سالما ونقص غيره وعبيد الله هذا هو اخو عون ابن عبد الله قال ابو زرعة ثقة المأمون امام قد تقدم الحديث عن في
اوائل شرح الصحيح مات سنة اربع وتسعين - [00:10:09](#)

وقيل بعد ذلك روى له الجماعة وعبيد الله ابن عبد الله يروي هذا الخبر عن ابن عباس وهادي المشهور ولدت الشعب وذلك قبل الهجرة
بثلاث سنين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

جعله النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابن عباس من اعلم الصحابة بالفقه ومعانى القرآن ويسمى بالجبر لكثره علمه واتساع
محفوظاته مات ابن عباس ثلاثة وسبعين ابن عباس الاخ يقول سنة ثلاثة وستين - [00:10:56](#)

نعم سبع وستون وقيل سنة ثمان وستين في قوله الان القول الاول سنة الاف وستين لله الاخ يقول سنة سبع سنين او سنة ثمان
و نعم الاشهر انه توفي سنة ثمان و - [00:11:27](#)

روى له الجماعة ابن عباس يروي هذا الخبر عن ابي سفيان قال اخبرني ابي سفيان وهو الصخر ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن
عبد مناف يلتقي هو والنبي صلى الله عليه وسلم في عبدي مناف ابي سفيان اسلم فحسن اسلامه وهذا الذي اتفق عليه اهل السنة
وما ذكر عنه هو ما ذكر عن بعض المؤرخين - [00:11:54](#)

عبدي مناف يلتقي هو والنبي صلى الله عليه وسلم في عبدي مناف ابي سفيان اسلم فحسن اسلامه وهذا الذي اتفق عليه اهل السنة
وما ذكر عنه هو ما ذكر عن بعض المؤرخين - [00:12:18](#)

من رمي بالنفاق فهذا باطل والثار تدفع هذا وحين ثبت اسلامه بيقين فلا ننتقل عن هذا الا بيقين مثله وما ذكره ابن عبد البر رحمه
الله تعالى في الاستيعاب عن بعض العلماء - [00:12:40](#)

قال في اسلامه قوله هذا في نظر ولم يسمى ابن عبد البر هؤلاء العلماء ولا اظنه الا غلطا فان العلماء متفقون على اسلامه والاحاديث
في هذا صحيحة صريحة وهو من مسلمة الفتح وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حنين فدخل في جملة المؤمنين المذكورين

ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ودخل في قول الله جل وعلا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - 00:13:26

وكلا وعد الله الحسن اي الجنة ابو سفيان تحمل هذه القصة مع هرقل قبل ان يسلم وحدث بها الصحابة بعد ان اسلم فسمع ابن عباس فنقل لنا ذلك وتحمل الكافر مقبول عند العلماء اذا بلغه بعد اسلامه - 00:13:42

والاصل في الصحابة العدل لما يبلغون قوله ان هرقل لا ينصرف للعلمية والعمى وهي رطل هو ملك الروم وهذا اسمه هرقل ولقبه قيصر فان كل من تولى على الروم يلقب بقيصر - 00:14:05

كما يلقب ملك الفرس بكسري. ويلقب ملك الحبشة بالنجاشي يلقب ملك مصر بفرعون وغير ذلك مما هو معروف ان هرقل قال له في اسئلة كثيرة تقدم شرحها والحديث عنها في اوائل صحيح البخاري في الحديث السابع - 00:14:33

رسالة با سفيان عدة اسئلة فجاء في اسئلته قال سألك هل يزيدون ام ينقصون يعني بذلك المسلمين هل يزيد عددهم ام ينقص عددهم فاجابه ابو سفيان بانهم يزيدون لانه لا يستطيع ان يكذب - 00:15:03

مسجد ياسر عنه اصحابه فيما بعد الكذب ابو سفيان ما كذبه احد من الحاضرين لكن اذا رجع عيروه بالكذب وصدق من اجل هذا لا غير كما هو اخطر بذلك عن نفسه - 00:15:28

والله لو لا يأثر علي الكذب لكذبت عنه الاسلام يزيد واهله يتزايدون والاسلام يعلو ولا يعلو وقد قال الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:15:47

ولا يزال الناس يتزايدون في الدخول في الاسلام لكن قد يقلون في فترة ويكثرون في فترات ومن عرفة احكام الاسلام وشريعة الاسلام وما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم من حسن الاخلاق ومكارم الامور - 00:16:11

ومعانيها لم يختلف شكلان هذا الدين هو الحق ولا يكابر في عاقل وعرف تميز اهل الدين على غيره من الاديان وقاده ذلك الى الاسلام ان لم يستكبر ويؤثر الحياة الدنيا على الاخرة - 00:16:31

والفطرة الصحيحة تتجاوب مع هذا الدين لعظمته وعظمة المنزل عليه القرآن قال هرقل لابي سفيان فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم سألك عن الاصلام هل يزيدون فزعمت؟ ام نعم يزيدون. كذلك الايمان - 00:16:53

حتى يتم ان يتزايد اهل الايمان حتى يملك المشرق والمغرب قال صلى الله عليه وسلم ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار فلا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين - 00:17:18

في عز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام او ذلا يذل الله به الكفر الحديث الصحيح رواه الامام احمد رحمة الله في مسنده وطريق سليم بن عامر عن تميم بن اوس الداري - 00:17:41

ونأخذ من هذا ان جماعة من الكفار يعرفون الحق كان يقرأ في الكتب يعرف ان هذه الصفات صفات اهل الحق غير انه لم يسلم منعه ملك عن الاسلام تأثر الفاني على الباقي - 00:18:05

مع انه لم يختلف شكله مع ان لم يقتل الجد بصدق هذا النبي فيما جاء به وفي انه النبي الموعود به والمنتظر ولكن الامر كما قال الله جل وعلا انك لا تهدي من احبيت - 00:18:25

ولكن الله يهدي من يشاء ما على المرء الا ان يبلغ وان يدعو الى الحق وامر الهدية بيد الله جل وعلا نداء المنفية في قول الله جل وعلا انك لا تهدي من الاسباب - 00:18:40

انك لا تعدم الاحاديث هي هداية القلوب وادخال الهدى والايام للقلوب هذا لا يملك احد من البشر لا النبي ولا غيره الدلالة والارشاد والبيان يملكتها من اتصل بمقومات العلم والدعوة ونحو ذلك. قال الله جل وعلا وانك لا تهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:18:56

الا الى الله تصير الامور ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظة الحسنة قوله قد سألك هل يرتد احد سقطة لدينه بعد ان يدخل فيه

يرتد ان يرفع عن دينه في عرفة الاسلام - [00:19:18](#)

ودخلت الاسلام عن رغبة لا عن اكراه فهل يرتد احد سخطه اي كراهية للدين وعدم الرضا به نصب على التعليل اي مفعول من اجله ويصلح اعرابه حالا ويصلح اعرابه حالا - [00:19:39](#)

وقوله سقطة خرج بذلك المكره على الكفر قولا او فعلا ان الاكراه كما يكون بالقول يكون بالفعل. قال الله جل وعلا الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان العبد يقرأ على الكفر بالقول ويقرأ على الكفر بالفعل. ولكن لا يكره على عقيدة القلب احد - [00:20:01](#)

وضوابط الاسراء مختلف فيها بين الفقهاء وفي اشياء يتفق عليها الجميع التهديد بالقتل لمن يفعل اذا هدد وكالضرب الشديد والتعذيب وقد سجن الطويل ونحو ذلك. هذه امور يعتبر نوعا من انواع الاكراه - [00:20:31](#)

والذى يصبر ولا يتتجاوب مع الاخرين ولا يواسي على رغباتهم فانه افضل واكملا ايمانا فان الله جل وعلا رخص للمسلمين حين الاكراه ان يتقووا بذلك بما يريد الكفار والعزم والاخ بالعزيمة في ذلك افضل - [00:20:54](#)

وفي بعض الصور لا يصح فيها الاكراه ابدا ولا يصلح للعبد ان يزعم فيها الاكراه ان تؤمر بقتل فلان فان لم تقتله قتلت فليس لاحد يقتل فلانة يقول انا مكره - [00:21:14](#)

لا تصورووا الحالة الا ان تقييد بالسلالسل وتوخذ يدك ويرمى بها لما تقتل بارادتك وتزعم انك فهذا غلط لان اتقى نفسك لقتل غيرك وهذا محرم شرعا ولا يفتي به احد من اهل العلم - [00:21:29](#)

ولا يصلح دعوة الاكراه في ذلك اجمعوا تقتل ولا تقتل غيرك ومن ذلك مظاهرة المشركين على المسلمين لا يصلح فيها الاكراه في حال ان اتقى نفسك لتضر بالاخرين وهذا ما يصح في الاكراه ابدا - [00:21:51](#)

والمظاهرة هي المعاونة والمناصرة قال الله جل وعلا والملائكة بعد ذلك ظهير اي عوين ونصير فمن ناصر الكفار وعاونهم بماله ونفسه ومشورة ضد المسلمين وقد كفر بالله العظيم ولا يصلح في ذلك الاكراه - [00:22:12](#)

تأتي على ذهاب دولة الاسلام وعلى قتل الابرياء وعلى انتهاء الاعراض لتقى منصبك وملكك هذا لا يصح في الاكراه في مظاهرة في هذه الحالة ردة عن الدين من دخل في الاسلام طوعا لا كره - [00:22:39](#)

ومن خالط الایمان بشاشة قلبه فلا يرتد عن دينه سقطة ولا طمعا في الدنيا ولا اثارا للسان على الباطل ومن ضعف ايمانه فان هو الذي يتتجاوب مع اعداء الله ومع الشهوات - [00:23:00](#)

واثار الفاني على الباقي. وقد جاء في صحيح مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الفتنة على القلوب. كالحصير عودا. فاي قلب نشربها نكت في نطق - [00:23:19](#)

سوداء واي قلب ان ترى نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا لا تضره في الثانية ما دامت السماوات والارض والآخر اسجد مردانا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب - [00:23:34](#)

من هواه وقد جاء في صحيح مسلم ايضا من حديثان على عبد الرحمن بن يعقوب حرق مولاهم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. او يمسى - [00:23:54](#)

مؤمنة ويصبح كافرا. السبب قال صلى الله عليه وسلم يبيع دينه بعرض من الدنيا المقصود ان هرقل سأل ابا سفيان قال هل يرصد احد سقطة لدینه بعد ان يدخل فيه - [00:24:14](#)

فاجاب سفيان الى ولا هي رقصة زعمت الا قال هي رقص وكذلك الایمان حين تختلط بشاشته القلوب بشاشة فاعل والقلوب مفعول به لا يسخطه احد العمل في سحرة فرعون اذا امنوا بالله وعرفوا الحق - [00:24:32](#)

تصدقوا ما جاء به موسى وهارون وتوعدهم فرعون بالقتل وفرعون اذا يتوعد فعل وبطش قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذى فطرنا اقض ما انت قاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا - [00:24:56](#)

السويعات ولحظات ستعاين ما تسمع حين دخل الامام قلوبه اثر الدين على غيره ولم يبالوا بتوعد فرعون ولا ببطشه وقالوا لن ننثرك والذى فطرنا اقسم بالله انهم لن يقدموا طاعة فرعون على طاعة الله - [00:25:14](#)

قالوا فاقض ما انت قاض. يعني فاصنع ما انت صانع غاية ما تستطيع ان تفعل القتل وهذى تعتبر شهادة ومهما عمر الانسان ومهما طال عمره في الحقيقة سوف يموت يؤثر هذا على ذاك - [00:25:40](#)

لا يسأل هذا الا ناقص العقل قليل الدين من رأى من الى العز فليصطبر على لقاء المانيا واقتحام المضايق. فان تكون الايام رنقن مشربي وسلمن حدي بالخطوب الطوارق فما غيرتني - [00:25:59](#)

محنة عن خليطي ولا حولني خدعة عن طرائقى. لكنني باق على ما يسرنى ويغضب اعدائى ويرضى الصادق الایمان حين تختلط مساجده القلوب لا يؤثر رضا المخلوقين على رضا رب العالمين - [00:26:15](#)

ومن اعتصم بالله له من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية. ورزق من حيث لا يحتسب الملك من يعمل لهذا الدين وان يقول الحق وان كان مرا على الكثير - [00:26:35](#)

ورزق الله لا ينال بالمعاصي ولا بمحاهنة المخلوقين. ولا بالرکون الى الظلمة واعداء الدين قال الله جل وعلا ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنتصرون - [00:26:52](#)

ومن اطاع المخلوق في معصية الله اذله الله اذنه وعامله الله جل وعلا بنقىض قصده فسلط عليه هذا المخلوق. فسامت يوم العذاب واهنا بحيث يريد رفعة نفسه ويريد اعزازها والعز لله ولرسوله وللمؤمنين - [00:27:10](#)

فهل يبقى هذا المناققون وهذا الحديث تقدم في كتاب آباء الولي الحديث السابع عن طريق شعيب عن الزهري ورواه مسلم وطارق عبد الرزاق عن معمرا عن الزهري ووجه مناسبة الحديث الترجمة - [00:27:31](#)

ان هرقد تم الدين ايمانا قد تقدم قول البخاري فجعل ذلك كله دينا حين ذكر الایمان والاسلام والاحسان كان قيل هذا قوله رقص ولا حجج فيه فيقال لعل البخاري اورده لسبعين - [00:27:50](#)

الاول ان هرب لم يقله انه لم يقله اجتهادا وانما قاله استقراء من كتب الانبياء وهذا ظاهر من حيث موافقته بكل اسئلته لما جاءت به الرسل. الامر الثاني والسبب الثاني - [00:28:12](#)

قاله بلسانها الرومي وابو سفيان عبر عنه باللسان العربي وتلقاء عنه ابن عباس ورواه للامة ولم ينكره وهو هو في العلم والدين وفهم اللسان العربي المبين فعلم ان هذا القول صحيح - [00:28:33](#)

وان المعنى والنتيجة الصحيحة تجمل فوائد الحديث في رواية صحابي عن صحابي في ان الكفار يعرفون الحق قد عرف الحق ولم يتركه الا من اجل المنصب والامور الدينية وماذا نفعه المنصب؟ مات وتركه والى النار - [00:29:01](#)

من فوائد الحديث ان اهل الاسلام يزيدون ويفوزون ايضا في ان الاناء ان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ويفوز من الحكاية هذه ان من دخل في الاسلام وعرف مبانيه وخلط الامام بشار قلبه فانه لا يرتد عن هذا الدين - [00:29:24](#)

ولا ينوي على غيرهم لا مقارنة بين اليهودية ولا النصرانية ولا بين دين الاسلام بينهما ابعد مما بين المشرق والمغرب فمن اراد المفاضلة فلسانه حاله ينادي عليه قول الشاعر المتنبي السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصا - [00:29:47](#)

والتي قد يدع بعض الناس الحق من اجل الدنيا سيكونون من الاخطررين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا من فوائد ايضا الترجمة ان البخاري تعالى - [00:30:10](#)

نكر بعض الاحاديث لفائدة اسنادية او لفائدة في المتن من الفوائد جواز اختصار الحديث للمصلحة ان البخاري اختصر هذا الحديث ولم يذكره بتمامه من فوائد الحديث ان الصحابة يعرفون قدر ابي سفيان. فلو كان ابو سفيان مرتد او غير مسلم كما يزعمه اهل الضلال من الرافضلة وابشبا - [00:30:30](#)

عندما روى عنه ابو سفيان لما روى عنه ابن عباس وفي غيره من الصحابة كان يعرف قدره ويثنى عليه في اسلامه قد تقدمت القاعدة من ثبت اسلام وبيقين من الالتفاتات الى مجرد الشبه والاوهام. فلا ننتقل عن هذا اليقين الا بيقين مثله كما ثبت اسلامه بيقين فلا ننتقل عن هذا الا بيقين - [00:30:58](#)

بعين اليقين بان ابا سفيان منافق او انه لم يسلم نعوذ بالله من الخذلان والكذب وفي غير ذلك والله اعلم اي نعم لانه يسأل يقول

00:31:21 يزيدون عن ينقصون يسألون عن اهل الاسلام ان يتزايد -

الاهم واعداده هنا السياق يختلف عن السياق الثاني واضح نعم هو دخل في الاسلام المطلقة والايام المطلقة ضاعت فادي بها
الضعف الى الارتداد عن الدين قلت لا يمكن لشخص حسن اسلامه حسن ايمانه - 00:31:58

وليس عنده اي دخلية سوء وبعد ذلك يرتد الا ان وجد فهو نادر واقل من النادر الله جل وعلا كريم اذا عمل بطاعة الله وافق رضاه
على غيره فان الله يزيد ايمانا وهدى وصلاحا كما قال تعالى - 00:32:33

قال الذين اهتدوا هدى لكن اذا تغير وانحرف فان الله جل وعلا قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ولهذا قال مؤمنين يوم الاحزاب ولما
رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله لكن ماذا قال الله جل وعلا عن المنافقين؟ يقول ان بيotta
عورة ما - 00:32:52

عورات يزيدون الا فرارا ولو دخلت عليهم اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوهمها تلبدوا فيها الا يسيروا. لكن قد يكون حسن التغير لكن تلقائيا
يتغير مباشرة بدون اي مقدمات هذا قد لا يمكن. لكن يطرح عليه التغير بسبب عوامل من مخالطة اشرار - 00:33:12

كتب اه صبر ولا تنفع ومن الرئة والسمعة وعدم الاخلاص هذا يؤدي فيه الى الانحراف والضلال. لأن الاخلاص يؤدي الى الثبات والرضا
والسمع يؤدي الى الخاتمة اكل الربا وغير ذلك من الاشياء التي أنها جربت لسوء الخاتمة. نسأل الله جل وعلا اه حسن - 00:33:35
الخاتمة اما اذا حث الاسلام وعمل بطاعة الله جل وعلا فان الله جل قد اعز من عاش على شيء مات عليه. ومات عليه بعث عليه عيادة
بالله من خلاف ذلك - 00:33:56

نعم ولا يضر غيره واضح يعني يمرن حقيقيا غلبة تنتج من خوف تنتج من مراعاة مصالح وادلة وامور واقعية تمثل في دنيا الواقع
سيتوعدك شخص انت تدري في دنيا الواقع يا ان الشخص لا اصنع شيئا - 00:34:09

لا من قوة الطرف الذي توعد ينبع التفصيل بهذه القضية متمثلة في شيء حقيقي هذا هي عند غلبة الظن. وتارة لا يكون وهميا لا
حقيقة له. فهو جبان. تخاف من كل شيء - 00:34:40

لا ينبغي ان يواثي الاخرين على الكفر ونحو ذلك. هذا غلط بعض الصحابة افتقى بان والصوت لكن ما حد هذه الامور لها ضوابط عند
الفقهاء التأول في كل شيء بباب التأويل في كل شيء - 00:35:02

سيفعل الكفر من اجل الوظيفة ثم يتأول يقول انفع وهو يعلم داخل نفسه انه لا ينفع ولا يصنع شيئا ولا يستطيع ان يغير لان النظم
جارى عليه وعلى غيره تلت شقق او اتى غيره فهو جالس. ثم تأول النفع البسيط - 00:35:23

وينظر الضرر الاكبر فمصلحةبقاء الظنية ومصلحة ابعاده عن هذا المكان مصلحة محققة والاصوليون يقدمون المصالح المحققة على
المصالح الظنية وعلى كل هذه المسألة لها ضوابط ويمكن ان تختلف بعض افرادها عن القواعد بسبب التأويل الذي ينتابه الشخص - 00:35:42

الشخص يختلف الفقهاء في تنزيل المسائل على هذه القواعد نعم يعني يتولى الكافرین من اجل الدنيا لو ان شخص ظاهر الكفار
واعطى الكفار الاموال لقتل المسلمين في بلادهم. نقول بان هذه معصية ليست كفرا - 00:36:08

ومن اجل دنياه ومن اجل الحفاظ على منصبه يجعل الكفار ينطليون من بلده ضرب المسلمين واذلة بلاد المسلمين وقتل الابرياء
نقول عن هذا بانه ليس طفلا يقول مسلم هذا كفر باجماع المسلمين - 00:36:35

يؤثر اه المنصب على ديار المسلمين تذهب رجالات المسلمين هذه العصابة يقل اهل الاسلام كذب حماة الدين وانصار
الدين الذين يأوون المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. ونتأول من اجل شخص يحافظ على منصبه وعلى ملكه - 00:36:52

هذا غير صحيح. من اراد الملك والحفاظ على الملك والحفاظ على المنصب فعليه بتقوى الله وطاعته. كما قال يا رب ويرق اعقل
بكثير من بعض حكام المسلمين من الجميع يقول هل لكم في الفلاح والرجد وان يثبت ملککم فتبارعوا هذا النبي - 00:37:15

وهلکم في الفلاح والرشد وان يثبت ملککم فتبارعوا هذا عرف انه لا فلاح ولا رجد ولا بقاء ملك الا بمتابعة هذا النبي وعد الله الذين
في الارض لكن بشرط ان تتمتع فيهم حقيقة الدين وحقيقة التوحيد - 00:37:34

وان يظهر ذلك في دنيا الواقع ثمن تعامل الكفار بماله او او بنفس ظد المسلمين واللي ظهر للمسلمين. ولذهب شوكة للإسلام فلا نشك
بان هذا من نواقض الاسلام كما ذكر ذلك ائمة الاسلام. قال الله جل وعلا هم يتولاهم منكم فانه منهم. ذكرشيخ الاسلام محمد بن عبد
الوهاب رحمة الله تعالى في نواقب - 00:37:56

عشرة ومظاهرة المشركين على المسلمين مشركا على مسلم اذا ظهر على بلد كامل ذهاب رجالاته وانتهاء اعراضهم هذا اشد كفرا
وضللا نعم يزيدون هذا نص القرآن اذا جاء نص ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان -
00:38:27

صريحة في تزايد اهل الایمان وانهم يزيدون ولا يزال تزايد ملموسا الى عصرنا اذى ولكن الناس اليوم صحيح في هذا التزايد من
الدخن القيادات العلمية التي لديهم خيانات لهذا الدين - 00:39:08

وما اوتى العامة الا من قبل خيانات بعض المنسوبين على الاسلام وعلى العلم فهم بحاجة الى قائد اه محقق وقائد يقول الحق ولو كان
مرا. وقائد لا يدان في دين الله جل وعلا. ولقد الاسلام تتجاوب مع الاسلام تتجاوب مع 00:39:27
مع الحق تحتاج الى قائد يقول الحق ولا يبالي. اما حين يأتي يررق الدين ويتعلّق في احكام الشريعة. يحاول دائما يبرر افعال
المجرمين ويعطي صبغة شرعية صبغة اسلامية ويعلم انهم مرتدون عن الدين فحين اذ يحصل اه دخن في هذا اه التزايد -
00:39:45

لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الساعة تقول لعشر الخلق نقص وتأتي الريحة تقبض روحها من شرارة وهم احياء البرية لكن لا
يرتد شخصه يحصل له بالوفاة ونحو ذلك - 00:40:10

قاعدة اسنادي او متنية بمناسبة الترجمات وفي فائدة في الاسناد لا يمكن ان في بدء الوحي وهذا في الكتاب الایمان تقصد المغایرة
تقصد المباعدة ايضا. ذاته يوجد في بدء الوحي وهذا يوجد في - 00:40:34

هذا الایمان وستكررها البخاري ايضا في غير موضع للفائدة بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا
الدرس الثالث والاربعون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى - 00:41:00

المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الایمان باب فضل من استبرأ بدينه. الحديث الثاني والخمسون وكان هذا
الدرس في اليوم السابع من شهر رجب من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله - 00:41:22
رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمة الله تعالى باب فضل من حدثنا ابو
نهيم قال حدثنا زكريا قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى - 00:41:45

الله عليه وسلم قال الحال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمهها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات الصبرى لدينه وعرضه.
ومن وقع في المشبهات كرائم يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه. الا وان لكل - 00:42:05

الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضفة اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت الحمد لله رب العالمين الصلاة
والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين - 00:42:25

قال الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتاب الایمان باب اي هذا باب وفضلوا بالرفع من استبرأ اي طلب
البراءة لدينه طلب البراءة لدينه من الذم والعيوب - 00:42:50

والاستمراء للدين من شعب الایمان لان النبي صلى الله عليه وسلم نذهب الى هذا الامر ولا ينذر النبي صلى الله عليه وسلم الى امر الا
وهو مشروع حيث يثاب فاعله - 00:43:18

الحديث الثاني والخمسون قال الامام البخاري رحمة الله تعالى حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن عمرو بن حماد ويقال له الفضل ابن
دكين وذكين لقب وليس هو اسم والده وهو مولى ال طلحة - 00:43:36

ابن عبيد الله ولد سنة ثلاثين ومئة قال يعقوب ابن سفيان رحمة الله اجمع اصحابنا ان ابا نعيم كان غاية في الاتقان وسئل الامام
يحيى ابن معين عن اصحاب الثور ايهم اثبت - 00:44:11

قال خمسة يحيى ابن سعيد وابن مهدي ووكيع وابن المبارك وابو نعيم وقال احمد بن صالح ما رأيت محدثا اصدق من ابي نعيم وقال ابو حاتم رحمة الله ثقة كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظا - 00:44:40

وقد مات سنة ثمانين عشرة ومتين روى له الجماعة قال ابو نعيم حدثنا زكريا وهو ابن ابي زائدة واسم خالد ابن ميمون الهمداني الوادعي قال احمد ثقة حلو الحديث ما اقربه من اسماعيل ابن ابي خالد - 00:45:08

وقال الدارمي رحمة الله قلت لابن معين زكريا احب اليك او ابن ابي ليلي قال زكريا احب الي في كل شيء وابن ابي ليلي ضعيف الحديث وقال ابو زرعة صویلح يدلس كثيرا خویلح يدلس كثيرا عن الشعب - 00:45:40

وقال ابو حاتم لينوا الحديث كان يدلل اسرائيل احب الي منه يقال ان المسائل التي يرويها زكريا عن الشعب لم يسمعها منه انما اخذها عن ابي حريز وقال ابو داود زكريا ثقة ولكن يدلس - 00:46:06

وقد قال يحيى ابن زكريا لو شئت لسميت لك من بين ابي وبين الشعب وقد جاء في مسند الامام احمد المجلد الرابع تصريح زكريا بالسماع من الشعب قال الامام احمد رحمة الله تعالى حدثنا يحيى ابن سعيد - 00:46:36

عن زكريا قال حدثنا عامر وقال احمد حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا قد تقدم الحديث عن آآ عن من اتهم بالتدليس وان التدليس ليس هو العنونة العنونة شيء والتدليس شيء اخر - 00:46:59

تقدما التفصيل في ذلك مرارا احاديث المدلسين لا ترد بمجرد العنونة فمنه لا يلزم من تصريح بالسماع انهم لم يدلس وقد يوجد التدليس مع التصريح للسماع وقد يوجد السماع مع التصريح العنونة - 00:47:25

على ان زكريا لم يتفرد بهذا الخبر عن الشعب وقد تابعه عبد الرحمن ابن سعيد وابو فروة وابن عون وجماعة واشير ان شاء الله تعالى في اخر الحديث الى مواطن مرويات هؤلاء - 00:47:49

وقد مات زكريا سنة سبع واربعين ومئة وقيل بعد ذلك روى له الجماعة قال زكريا عن عابر وفي رواية يحيى ابن سعيد عن زكريا قال حدثنا عامر وهو ابن سراحيل. وقيل ابن عبد الله ابن شراحيل الشعبي الكوفي - 00:48:11

ولد لست السنين خلت من خلافة عمر وهذا على القول المشهور المرويات الشعبي عن عمر منقطعة لانه ولد بعد مقتل عمر ست سنين ولد سنة ثمان وعشرين وقيل ولد سنة تسع وعشرين - 00:48:38

وقيق ولد لست سنين مضت من خلافة عمر علي ولد قبل مقتله والاظهر انه ولد بعد مقتل عمر وان كان مشهور انه ولد من ست سنين خلت من خلافة عمر - 00:49:05

وعلى كل سواء قلنا هذا او ذاك الشعبي عن عمر منقطع عنه على كل ذا هذا او ذاك في الشعبي عن عمر منقطع قال الشعبي رحمة الله ادركت خمس مئة - 00:49:26

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبيدة كان الناس بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثورى في زمانه - 00:49:41

قال الشعبي رحمة الله تعالى ما كتبت سوداء في بيضاء ما كتبت سوداء بيضاء فقط ولا حدثني رجل بحديث قط. فاحببت ان يعيده علي ولا حدثني رجل في حديث الا حفظته - 00:50:00

وقال ابن معين رحمة الله اذا حدث الشعبي عن رجل فسماه فهو ثقة يحتاج بحديثه واخبار الشعب وعلمه وحفظه وورعه وفقهه ومناقبه كثيرة وقد مات الشعبي سنة ثلاثة وستين اطيل سنة خمس ومئة - 00:50:24

روى له الجماعة قال الشعبي سمعت النعمان ابن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري الخزرجي المدنى الصحابي وابن صحابي وامه عمرة بنت رواحة اخت عبدالله ابن رواحة - 00:50:51

ولد بعد الهجرة بسنة وبضعة اشهر وهو اول مولود ولد في الانصار بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال ابن معين رحمة الله اهل المدينة يقولون لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:18

واهل العراق يصححون سماعه منه وقال ليس يروى عن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم الا في حديث الشعبي - 00:51:38

فانه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجسد مضغة والباقي من احاديث النعمان انما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه سمعت قال الحافظ ابن رحمة الله له ولابويه صحبة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين وسبعة -

00:51:54

اشهر كان اميرا للكوفة في عهد معاوية وقد قتل سنة ست وستين روى له الجماعة النعمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذا دليل على القول الصحيح - 00:52:21

من قبول تحمل الصبي المميز وقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وللنعمان ثمان السنين تقريرا فهذا دليل على الصحة تحمل المميز تحمل الكافر اذا اداه بعد اسلامه والعبرة بالتحمل الطبط والحفظ - 00:52:40

فاما وجد ذاك صحيحة تحمله وقد قال محمود بن الريبع اقالت مجدة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي وانا ابن اربع سنين والحديث الصحيح ومثل هذا ممكنا - 00:53:05

ولا سيما في الامور العملية فان الصبي يضبطها ويتحققها قوله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا مما تدل به على صحبة النعمان حيث قال سمعت قد تقدم تعريف الصحابي بأنه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - 00:53:21

ومات على ذلك ولو تخللت ردة في اصح قولى العلماء واستدل على الصحف بقول سمعت رأيت كلمني ونحو ذلك من الصيام قوله يقول الحال بين الحال مبتدأ. ابين خبر والمعنى الحال بين لا اشتباه فيه - 00:53:40

حيث بينه الله بيانا واضحا فلما يلتفت على احد جعل عالم ولا على غيره ولم يأتي للبس من الاعراض ونحو ذلك الله جل وعلا ببيان ذلك فصل لنا كل شيء - 00:54:05

وبين النبي صلى الله عليه وسلم في السنة ما اجمل من القرآن الله جل وعلا فرض الصلوات في كتابه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في السنة اوقات الصلوات وعدد ركعات كل صلاة - 00:54:27

كما اجمل في القرآن جاء بيان في السنة الحال بين لاشتباه فيه خسارة يرد الحال باعتبار انه الاصل كما يقال الاصل في كذا وكذا سارة يرد الحال بنص من القرآن - 00:54:45

لان الله اباح كذا اباحة للطبيات قوله والحرام بين. اي لا اشتباه فيه حيث بينه الله جل وعلا وما اجمل من ذاك جاء بيان في السنة فيبين الله جل وعلا تحريم الزنا تحريم الربا تحريم الخمر تحريم السرقة وجاءت السنة في بيان ما يقطع من السرقة - 00:55:03

السنة هي الاصل الثاني من مصادر التشريع فهي تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه ولكن لا يعتمد في ذلك الا على الاحاديث الصحيحة والاحكام التكليفية لا يجدها فيها الحديث الضعيف الاعتبار الا للاحاديث الصحيحة - 00:55:29

يصلاح ويجزم بحسبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك ما جاء بنقل عدل تم الطبط متصل الاسناد وليس فيه شذوذ ولا علة قوله وبينهما مشبهات لفظ مسلم مشتبهات - 00:55:48

وفي رواية البخاري مشبهة وهذى المشتبهات هي التي لا يظهر دليلا ولا يظهر تحريمها ولا تحليلها امرها على كثير من الناس ومن اشتبه عليه امر فحشى يكون حراما كالورع تركه - 00:56:09

كما قال سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته الحسن ابن علي رضي الله عنهم حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يرrib الى ما لا يرrib اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه - 00:56:32

وهذا الاشتباه امر نسب يستمع على زيد قوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمها كثير من الناس فيه دليل على ان بعض الناس يعلمها وقد قال بعض الشرح لا يعلمها كثير من الناس اي من العامة وليس العلما يعلمونها. وهذا في نظر ايضا لان العالم قد يشتبه عليه شيء - 00:56:50

فلم يظهر له دليل ولا برهان ولا سيما في المسائل الاجتهادية. سيبتعد عنه تورعا. صحيح انه في العامة اكثر منه في العلماء والتي يبقى ان العالم قد يكون هذا الامر مشتبها عليه - 00:57:14

فلم يظهر له دليله ولا رشحانه وانت تقرأ في كتب السير في كتب التواريخ في كتب التراجم. ان فلانة عالم توقف في هذه المسألة.

فما توقف الشوكاني رحمة الله تعالى - 00:57:29

في تحية المسجد في اوقات النهي فلا نجزم بادئها ولم يجزم منها قرائنا فالمسجد اصلاً ويظل واقف وكما توقف جماعة من العلماء

في الرذيلة اذا لم تكن في الحجر هل تباح ام لا - 00:57:42

كما توقف جماعة من العلماء في زوجة الابن من الرضاعة هل تكشف لابي زوجها من الرضاعة ام لا؟ وغير ذلك من المسائل التي يوجد

فيها اشتباه يوجد فيها اشتباه نسبي - 00:58:01

وقد تنتبه على فلان دون الاخر فمن اسنه على الاخر فمن ينتبه على الاول فمن اشتبه عليه امر شرع له تركه للدين واستبراء للعرض

وهذا الاشتباه ايضاً قد يكون في وقت دون اخر - 00:58:14

وقد يكون السؤال مفاجأة لا يستدعي على الامر سبب توقف ويفتي بالورع وفيما بعد يظهر له رجحان وقوته يميز بين هذا وزاد

المقصود البيان بان قوله صلى الله عليه وسلم وبينه مشبهات ان هذا امر نسبي - 00:58:33

لان الحال بين الحرام وبين. فقد بين الله جل وعلا هذا وبين ذلك لكن الامور مشتبه هي التي يقع فيها الاشتباه هل تلحق بالحلال ام

تلحق بالحرام؟ والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:58:56

قوله من اتقى المشبهات استبراً لدینه وعرضه اي فقد استبراً لدینه وعرضه حيث انه لم ي الواقع الحرام وقد يكون الورع الابتعاد وقد

يكون الورع هو الفعل هذا دون ذاك. ولكن ينبغي الا يخلص بين الورع وبين الوسوس - 00:59:12

الورع ينتجه من التقوى والوسوس ينتجه من الشيطان وبعض الناس قد يتورع عن اشياء توهما ووسوسة

ويتورى عن المباحثات بدعوى او يبتعد عن فعل المباحثات بدعوى الورع - 00:59:33

وهذا ليس بشيء ولا من سن الدين في شيء الذي يمتنع عن الزواج تورعنا يأتي اليه اولاد يكون منهم عصيان ونحو ذلك وكان السبب

في اخراجهم فما هو ورع الصوفية - 00:59:51

وكالذى يمتنع عن التعامل مع الاخرين لبيع وشراء مطلقة بدعوى الورع حتى ادى هذا الامر بكثير من من الجهلة الى انه لا يوجد حلال

الان وقد وجد هذا في عصر الامام احمد ان يقول ويلوح بهذا القول حين غالب عليهم الورع وغضب الامام احمد على هذا فقال انظروا

الى هذا القبيل يحرم اموال المسلمين - 01:00:04

ومن هذا القبيل ايضاً الورع من الأكل عند الاخرين الذي ما علم عنهم اكل الربا ولا محرمات انما هو يخشى ولا يعلم شيئاً عنهم هذا

ورع ليس بمحمود بل هذا لا يسمى ورعاً هذى شطحة صوفية - 01:00:32

الورع حين يشهد الحال بالحرام فانك تبتعد وتتورع وبعض الناس يلجأ دائماً الى التشكيل دون التيسير بدون اي دليل وهذا غلط.

ويخيل للعامة ان فيه ديناً وتقى وهذا ليس بشيء ايضاً. ولا عبرة بالعامة ولا باصواتهم. وحين يخيل لها هذا الرجل انه على الحق -

01:00:49

فقد اخطأ وظل السواء السبيل وقد تكون الاباحة هي الاولى وليس هو التحرير وليس الذي يحرم الحال باقل جرماً من الذي يحل

الحرام الله جل وعلا يقول يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 01:01:13

الله جل وعلا يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج الحال ما احله الله والحرام ما حرم الله وما سكت عنه فهو عفو وما اشتبه

عليك هذا بهذا فدعا تورعاً. ولا تقول لما تصف السننكم الكذب؟ هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله - 01:01:31

الكذب ان الذين يشترون على الله الكذب لا يفلحون. وبعض الناس يجعل الورع ويتوصل بها الورع الى يحرم ما احل الله الشيطان له

مدخل على كثير من الناس ويفتح للعبد ابواباً - 01:01:50

من ابواب المباحثات يتوفى بذلك الى المحرمات فينبغي ان يستجربنا الشيطان فنجعل الورع ناتجاً عن ضغط الواقع ولا عن ضغط

الاصحاب ولا للتخلص من الامور وفي للتحرير والتخليل بدون علم - 01:02:06

ينبغي ان يكون الورع مبنياً على ادلة كما ظهر دليلاً وجب اتباعه وما اشتبه امره وكان هذا الاشتباه ناتجاً عن استدلال وعن نظر ونحو

ذلك هذا هو الذي ينزل عليه قوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى المشبهات استفرا لدینه وعرضه - [01:02:24](#)

استفرا للدين والاستبراء للعرض مثل بذلك غير واحد من العلماء لأن الانسان حين يلاقي اخته في السوق او احد محارمه فلا يكلمها لم تأتي معه لثلا يسأله بالظن فيبتعد عن ذلك خشية يسأله بالظن - [01:02:45](#)

وهذا شيء من الاستبراء للعرض. هذا حلال بين لا اشكال فيه. ولكن الناس لا يعرفون هذا. فقد يكون الامر لديهم مشتبه قال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا انها صافية - [01:03:03](#)

والحديث متفق على صحته. فحين اراد ان يعتذر له يعتذر له. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري بابن ادم مجرى يوقع في قلوبكم شرًا يعني حتى تشكوا فيه تذكرون وتناقرون - [01:03:17](#)

بذلك وعلى كل الدين والعرض من محسنات الاسلام ومن مكملات الایمان ولكن لا يخلط المرء بين هذا تحريم الحلال واباحة الحرام فان الشيطان لا يبالي باليها ظفر من العبد افراط او تفريط اذا رأى العبد يميل الى الزهد اغواه تحريم الطيبات - [01:03:33](#)

التورع عنها اذا رأى العبد يميل الى الافراط اغواه بالارجى وان الله غفور رحيم الثالثة الذين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حين اتوا الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدها تجد زوجته فسألوا عن عبادته - [01:04:01](#)

اخبرتهم عائشة بذلك فكأنهم فقالوها وقالوا اينا من الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا داعي ان يعمل عمله قليل. غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احد اما انا فاصوم ولا افطر - [01:04:20](#)

وقال الاخر اما انا ساقوم الليل كله ولا انام اللحم وفي رواية فلا اتزوج النساء. ظنوا ان هذا محفوف الى الله ومحبوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الشيطان خيل لهم هذا الامر حين ابتعدوا عن الدنيا وعن ملذاتها الزهد مخلوق. ولكن الزهد المبني على كتاب وسنة - [01:04:34](#)

وليس هو الزود المبني على آآ امور تتماشى مع عائلة هوى الانسان ونحو ذلك. لان بعض الناس اذا هوى شيئا سيره دينا واتى واجلب عليه بادلة من هنا وهناك ليست في محل النزاع - [01:04:58](#)

الفيصل في القضية فحين اتى النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بخبر هؤلاء الثلاثة واتى اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اماكنهم وقال انتم الذين قلتم كذا وكذا؟ قالوا نعم - [01:05:14](#)

قال اما انا فاتزوج النساء واصوم وافطر وانام واقوم. وفي رواية اللحم ومن راغب عن سنته فليس منه على الصحة من حديث انس بن ما لك وحينئذ يرد الجواب عما يورد بعض الناس من كون بعض اهل البدع او من يقع في بدعة يواصل - [01:05:26](#)

مسيرة على هذه الامر مع انه مبتدع في الغالب انه ينقطع فيكون كالمنبته ارضا قطع ولا ظهرها ابقى وكذلك ما يقع من بعض من ينسب الى الزود من الاشياء المخالفه للشريعة فيستمر عليها. قد لا يكون هذا الامر هو ناتجا عن قناعة دينية - [01:05:49](#)

قد يكون هذا الامر ناتجا عن امور نفسية الامور النفسية تتجاذب معها ومع امور قد يستدل عليها بالعمومات فيتركب هذا من هذا وليس لعزل الهواء عن لما صبر على ذلك. وهذا واضح لا تستعجل من وجود بعض الناس حين يصبر على اشياء كثيرة - [01:06:05](#)

قوله ومن وقع في الشبهات ليس في الحديث ثواب الشرط والتي جاء في رواية مسلم من طريق زكريا ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام وهذا يوضح المعنى فان العبد اذا وقع المشبهات - [01:06:28](#)

التي لم يظهر له تحريمها ولا جوازها يوشك ان يرثها بها الامر الذي يقع في الحرام ومن هنا كان ائمة السلف يبتعدون عن وسائل المحرمات خشية الوقوع في اللام والعصيان - [01:06:49](#)

وقد تقدم قوله صلى الله عليه وسلم دعم يربيك الى ما لا يربيك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من صاد طيرا فوقع في الماء نام عن اكله قال لا تدري الماء قتل ام؟ سهمك وهذا من باب - [01:07:05](#)

الابتعاد عن المشبهات فيجتمع هذا بهذا فلا يدرى وجب ترك فمن اشتبه عليك امرأة باختك في بلد ابتدع المرأتين جميعا خشية ان تكون احداهما اختك وحين ايش تبي هذا المهدى الاخر قد يدفع تركهما جميعا - [01:07:21](#)

خشية ان يتوضأ بماء ندر هذا اذا وجد الاجتباه والا فالنجلس يعلن بتغيير الطعم او لونه ورائحته في النجاسة فقد لا يشتبه الا على

قول من قال ان ماذا بلغ - 01:07:43

اذا كان الماء دون القلتين واصابته نجاسة فانه ينجس ولا يتغير طعمه ولا لون ولا رائحته هذا في نظر او على قول من قال ودون القلتين فانه ينجو. وهذا في نظر ويمكن صفقوا ان شاء الله تعالى في موضعه - 01:07:56

القاعدة في هذا الباب ان من وقع في الشبهات فقد يقع في الحرام قوله راع يرعى حول جاء عند ابن جاؤوس في الملتقى عن طريق ابن عوف قال فلا ادري - 01:08:17

هذا ما سمع الشعبي من النعمان يعني المثل ترى اني ارى حول الحين الى اخر الحديث او قاله السعدي برأيه واكثر الاحاديث مصراحة لان هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وليس من كلام الشعبي - 01:08:37

قولك راع يرعى حول الحمى وذلك ان ملوك العرب من يحمون لمراعي مواشيهما اماكن خاصة لا ترعى في الا مواشيهما ودوا بهم اذ اتى هذا الراعي وصرح بهاته ترعى حول هذا الحمى - 01:08:55

يوسف ان تقع في هذا الحذاء وحينئذ يبطش به الملك وهذا مثل للتقرير للافهام حينما يقترب حول المحرمات لا بد ان يوقيعها يوما من الدهر طبعا من يرعى حول الحمى حمى الملك - 01:09:17

فلا بد ان يغسل ذات يوم تسرب الغنم في غنى والدواب في حينها ليس به بك الملك قوله الاولان لكل ملك حمى اين الملوك الدنيا؟ وليس هذا تجويزا اتخاذ الحجية بدون حق. انما هو هذا لما يتخذونه من اموالهم - 01:09:36

انهم يقتطعونه من اراضي المسلمين وحذات بدون حق فهذا حرام ويكتسبونه من اموالهم وهذا واقعهم حين نطبق الحديث على انه لكل ملك حمى اي ما اكتسبوه من حيث الحلم. وحين ليس هذا تصويفا لاتخاذ - 01:10:02

حين الا ان حمى الله في ارضه محارمه فمن وقع المشبهات وقع في الحرام فمن ترك دوابه ترعى حول حمى الملك رفعت في الحمى يؤخذ من هذا مشروعية الابتعاد عن المشبهات - 01:10:17

مشروعية الورع من فعل هذا الزاد ايمانه وعلى مناسبة الحديث الترجمة مناسبة الترجمة لكتاب الايمان وفي ان الايمان يزيد وينقص وفي الرد على المرجئة الصحابة رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان من اعظم الناس عملا بما دل على هذا الخبر - 01:10:37

حيث كان يبتعدون عن المشبهات والوسائل المؤدية الى المحرمات ويختيل لمن يقرأ في ترجمته انهم يحرمون وهم لا يحرمون وما حملهم على ذاك الا قوة الايمان والورع ومنه تعلم فضل علم السلف على علم الخلف. والتباين الشديد بينهما - 01:11:02

قول الاولان في الجسد مضفة المضفة هي القلب سميت بهذا الاسم اشاره الى صغر حجمها ولانه مما يمضفها الانسان بين كفيه الى الصغر حتمية مع هذا مدار صلاح الاعمال على صلاح هذه المضفة - 01:11:24

قوله اذا صلحت صلح الجسد كله فان القلب اذا صلح صلحت جوارحه واذا فسدت هذه المضفة ونتج منها الحسد والريا والاعجاب والغل والدخل فسد الجسد كله ففي تلازم بين صلاح الظاهر وصلاح الباطن - 01:11:46

ان قيل ان المنافق قد ادى الصلاة وقلبه خراب قيل ان الصلاح الظاهر بالنسبة للمنافق بما يخيل للناس ولا الظاهر فاسد واعماله باطلة ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 01:12:12

يخادعون الله وهو خادعهم. ويمكرون ويذمرون ويذمرون ان يظهر لي بعض الناس نفاق هؤلاء. ويظهر كذبهم في اعمالهم لكن من اصلاح باطنه وظهر قلبه من الحسد والغل والاعجاب صلحت جوارحه وان وجدت تقصير فهذا لا يخرج عن الاسلام - 01:12:27

اتقدم ان النفاق نوعان. النوع الاول النفاق اكبر النفاق دون هذا فلا يخرج عن الاسلام فيحدث فيكذب يعد فلا يكفي هذا ينتج من فساد بعض القلب وعلى حسب صلاح القلب تصلح الاعمال. وعلى حسب فساد القلب تفسد الاعمال وكل بحسبه - 01:12:50 كل بحسبه الناس مراتب في هذا حري بالمسلم ولا سيما المنسوب الى العلم والفضل والى الدين اي طائرة قلبه من الدغل من الاعجاب والرياء والحسد والحقد على الاخرين وحين تصبح جوارحه تصلح اعماله ويزداد خيرا وتقى وصلاحا - 01:13:14 والناس تحتاج الى مجاهدة وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم تأمل في حال النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد

الله ابن ابي كان يؤذيه وكان يعلق عليه الناس - 01:13:37

ومن الناس وهو الرجل يتولى كبرا في قضية عائشة ومعانا حين توفي واتى اليه ابن آبي وابن عبد الله الصحابي المشهور والنبي صلى الله عليه وسلم اي كافي ابى والبسه - 01:13:53

ازار ونفح فيه من ريقه هذا ناتي عن سلامة القلب وسلامة الصدر وبعد ذلك نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن القيام على قبور المنافقين. لكن لم يمتنع ابتداء قد قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة انفع بالتي هي احسن - 01:14:12

فاما الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم صدیق قریب وسیعفو ویصلح ویتجاوز. وهذا ینتاج عن صفاء القلب ونقاوته ومن جميل کلام الشافعی او شعر الشافعی یقول فلما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من هم العداوات اني احیی عدوی عند رؤیتی لادفع الشر عنی - 01:14:31

بالتخيّاتي قد قال تعالى فلیعفوا لیصفحوا و قال تعالى والعافین عن الناس والله یحب المحسنين قوله الا وهي القلب في هذه المضفة هي القلب التي اذا اصطلحت صلح الجسد کله. واذا فسدت فسد الجسد کله - 01:14:52

وقوله الا وان ليس في الجسد مضفة الى اخر الحديث اکثر الرواۃ عن الشعب لم یذکروا هذه الزيادة وقد جاءت في الصحيحین في الحديث ذکریا عن الشعب متابعة عند احمد - 01:15:11

ابن سعید وهو سیعی الحفظ والخبر رواه مسلم من حديث عبدالله بن نمير عن ذکریا عن الشعیی بنحو ما رواه ابو نعیم عن ذکریا والخبر لم یتفرد به ذکریا عن الشعیی فقد تابعه عبدالرحمن ابن سعید - 01:15:28

في صحيح مسلم وابو فروة في الصحيحین وابن عوف في البخاری وغيره يا الفاضل اقل من حديث ذکریا وهذا الحديث عظم العلماء امره وجعله کثير منهم احد الاحادیث التي عليها مدار الاسلام - 01:15:48

قالت طائفة هو ثلث الاسلام وقال اخرون الاسلام يدور على اربعة احادیث الاول حديث عمر ان النبي صلی الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات هو متفق على الصحة الثاني حديث الباب وهو متفق على صحته. الثالث الى ما لا یریب - 01:16:11

هو حديث جید الرابع حديث فيما في ايدي الناس هو حديث ضعیف الحديث ما نهیتکم عنه فاجتنبوا وهذا الالیق. بين الاولین في دین الاسلام على حديث ضعیف وسبب اهمیة هذا الحديث - 01:16:34

انه نبدأ صلی الله عليه وسلم على صلاة المطعم والملبوس والمشروب والماکول وغير ذلك وانه يجب ان يكون حلالا ونبه على تارک المشتبهات لحماية الدين والعرض. وحذر من مواقعة المشتبهات. لأن من واقعها یوشک ان یقع في الحرام - 01:16:52

من استمر على ذلك فلابد ان یقع في الحرام وضرب النبي صلی الله عليه وسلم على ذلك مثلا جليا. ثم بين اهم الامور وهو صلاح القلب فساد القلب یكون بالامور کثيرة. قد یكون فساد القلب بالاعجاب. قد یكون فساد القلب بالریاء. قد یكون فساد القلب بالحسد - 01:17:15

قد قال تعالى يوم لا ینفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. والقلب السليم هو القلب الخالي من الغل والریاء والحسد قلوب ثلاثة لا رابع لها القلوب ثلاثة لا رابع لها. القلب الاول هو القلب النقي التقى. الذي لا به ولا حسد - 01:17:35

ولا ریاء احسن ما بينه وبين ربه واحسن ما بينه وبين الناس يعبد الله كأنه يراه. ويتعامل مع الاخرين بان الله مطلع عليه وراء لاعماله. واحسنوا ان الله یحب المحسنين - 01:17:57

وهذا القلب اقرب القلوب الى الله وانفعها للناس القلب الثاني القلب الاغلب الذي لا خير في البتة وهو معرض عن ایات الله وبياناته مقبل على مزامير الشیطان ووساوسه قال الله جل وعلا عن هذا الضارب وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بکفرهم. قلوبنا غلقة لا تعي الحق ولا تقبلوا. اخبر قال بل لعنهم الله بکفر فقليلا ما یؤمنون - 01:18:14

القلب الثالث القلب الذي فيه خير وفيه صلاح في تقى ولكن في شر فهو الى ما غلب اليه في خير وفي صلاح وفي شر كثیر فهو الى ما غالب اليه من هذا او ذاك - 01:18:43

درجة حسناته على سیناته فهو من الناجيین. ورجح السینات على حسناته فهو من الهاکین من فوائد الحديث مشروعية الاستمرار

للدين والعرض وهذا من مكملات الايمان في ردي على المرشنة لأن الله جل وعلا بين اية الكتاب وبينه النبي صلى الله عليه وسلم في

سنته - 01:19:00

فما على الانسان الا يبحث عن ذلك في مظانه فيراه جلياً بين وفي ان الامور المشتبهات امور نسبية فليس هناك شيء في الشرع قال عنه فهذا مشتبه انما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن وجود امور مشتبهات حين بين الحلال والحرام وهي التي استمعت على

المرء بدليل - 01:19:24

صلى الله عليه وسلم لا يعلمها كثير من في ان بعض الناس يعلمها. فهذه المشتبهات ليست هي باصل الشرع انما هي امور نسبية الحديث بان لكل ملك حمى وهذا الحين كما تقدم تفصيله - 01:19:48

ينتقل الى الملوك عادة وليس تسويقاً للفعل على الاطلاق. بدون قيد ولا شرط. كما تقدم بيان ذلك وفي ان يحمي الله في ارض محارمه قال تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعذر حدوده. فان له نار جهنم - 01:20:04

من فوائد الحديث ان في الجسد مضغة اذا اصطلاح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله. اذا صلحت كلها صلح الجسد كله. اذا كلها فسد الجسد كله. اما اذا اصطلاح بعضها وفسد بعضها سواء على التقسيم السابق - 01:20:23

والله اعلم نعم الاخ يسأل سؤالاً جيداً مفيداً ونحن بحاجة الى مثله يقول الان يوجد بعض المأكولات وبعض المشروبات يشاع عن

كثير منها انها تحتوي على اشياء محرمة في شحوم خنزير او نسبة كحول ونحو ذلك - 01:20:43

هل يقال في هذه الحالة اننا نبتعد عن ذلك تورعاً باعتبار ان هذا من المشتبهات التي قد توصل الى الحرام؟ اذا ثبتت هذا يعني ما يشاع عن شركات اخرى تتنافس هذه الشركة من باب اسقاطها ومن باب ترويج بضائعها - 01:21:01

اشاعة ناتجة عن اناس متخصصين في هذه الجوانب كاطباء لكن يحرضون على سلامه فالانسان قال نعم يقال انه يشرع لترك ذلك وقد قرأت عدة تقارير طبية بالنسبة للامور الغازية التي توجد اكل مشروبات وانها مظرة وانها من اسباب وجود كثير من الامراض

حين يشرع ترك هذه المشروبات وتحتوي على امور - 01:21:21

آآ غازية انها من اسباب يعني ليست هي السبب الحقيقي لكن اسباب وجود امراض السرطان في كثير من آآ البشر المعلمات التي تكون مخزنة في هذه العلبة لمدة سنة سنتين هل من اسباب وجود الامراض - 01:21:48

والانسان مأمور بالاحفاظ على بدنـه بل هو احد الضروريات الخمس التي اتفقت عليها آآ الشرائع حين يقال ان الانسان يدع هذه الامور ويترکها. اما ما يقال عن بعض المعلمات انها تحتوي على شحوم خنزير. اذا كان هذا على ما وجد - 01:22:06

من كلام الاطباء وانهم يقولون في هذا نسبة خنزير ويؤكدون هذا او هذا فيه نسبة كحول ويؤكدون هذا فهذا يكون اموراً مشتملة يشرع تركها قد يكون هذا من الامور الواجبة التي يجب تركها يتيقن الانسان هذا الطبيب - 01:22:23

ليس عنده هوى وان يقرر هذا منطلق علمي منطلق تجربة وبحوث تجريبية علمية فحينئذ بل يجب على الانسان هذه المأكولات وهذه المشروبات اذا ثبت ان الانسان انها مضره فحينئذ يمنع من بيعها اذا ثبت عن الانسان انها مضره حتى الانسان ان التقارير الصادرة -

01:22:37

تقارير حقيقة وانها مضره على حياة الانسان بل يجب على البائع الامتناع عن بيعها ويحرم عليه اذا باعها لكن الناس يبيعونها حتى آآ قد يكون من اهل الفضل والخير لانه ما تأكد من هذه الامور. اشاعات واسعات اخرى تشيع بان الذين يحدرون منها هم اصحاب -

01:23:04

اخري بقي الامر على ما هو عليه نعم يدخل في هذا التقسيم نعم اللحوم التي تأتي من اهل الكتاب جواز اكلها. الاصل جواز اكلها. طعام الذين اوتوا كتاب حل. لكن فالله جل وعلا اباح لنا طعام ال - 01:23:24

الكتاب واذن الله جل وعلا لنا باكل ذبائحهم. فمن اعلم كيف ذبحوها؟ وكيف صنعوا بها؟ فالاصل جواز اكلها لا فيه ساعة عن بعض هذه الشركات انها تصعق الصعقه ورأي الجمهور انما صعق انه لا يجوز اكله. فحين يوجد عند الانسان شبهة فحين يتورع. وله حق الورع

في مثل هذه الامور. لكن - 01:23:53

يقول بعض العلماء حتى ولو صعقوه ما دام يأكلونه فيجب لنا أكله لأن الله قال وطعام الذين اوتوا الكتاب بما انهم يأكلون يجوز لنا الأكل وهذا قالوا طائفه من الفقهاء من اهل العلم والقول الاول - [01:24:18](#)

ما هو رأي آآ الجمهور ما يقع في بعض المطاعم يعني شاع انهم اه اللي يذبحون على الطريقة الشرعية ومثل سبل الاسلام او ان الذبح ينسب الى الوثنية ونحوه اذا وجد شيء حقيقي ليس تواهما - [01:24:32](#)

اشرح هنا الى الورع والابتعاد عن ذلك. ليس مجرد توهם وانا ما اعلن شيئا فالاصل توازه واباحته. انه لا يجوز ان ننتقل عن الاصل بدليل وحين قالت عائشة يا رسول الله ان اناس يأتون باللحم فلا ندري اذكر اسم الله عليه امس؟ لا قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا الله انتم - [01:24:50](#)

وكلوا. رواه البخاري في صحيحه وهذا ضروري واجب ان الانسان يبحث عن الطعام الحلال ويبتعد عن المبيعات التجارة القائمة على الربا والقائمة على المشتبهات. فمعنى الانسان يبحث عن الرزق الحلال وهذا واجب. وهذا من الواجبات على كل المسلمين ذكورا واناثا - [01:25:10](#)

العبد يبحث عن رزقا طرق الحرام عن طريق المساهمات الربوية الشركات الروبية هذا يأثم بذلك. وان سمي رزق العموم حرام ان ابتسם من مال حرام. فواجب عليه ان يبحث عن الحلال من مضافه ومن تواجده. والله جل وعلا حين امر العباد باكل الطيبين - [01:25:45](#)

ما حرمهم وجودها حينما نراهم باكل الحلال ما حرمهم وجود هذا الحلال بل هو شيء موجود ولكن يأتي الخلل من التطبيق العملي العبد حيث يتعامل بالحرام ويأكل الحرام. فانا مطالب بان ابتعد عن هذا الحرام وان اكل الحلال وهذا امر واجب علي وعلى كل مسلم - [01:26:06](#)

لا ما يسأل ولا يشرع اصلا ولا يشرع نعم ولا يشرع الا اذا وجد شباءة وشبهة حقيقية ليست مجرد توهם اي نعم هذا حديث او اثر لا اصل له - [01:26:26](#)

القلب من شخص الى شخص اثبت هذا قد اثبت هذا وليبيع شرعا ام لا؟ طبعا في خلاف وجد بحوث علمية في هذا الباب قوله هل يؤثر على عشاق مبغى المتعلقة بالروح - [01:27:00](#)

نقل قلب اه شخص الى اخر وادي دادى جرى العملية قد تتغير عليه بعض معالم الامر لكن فيما بعد افعالهم واضحة لان هذا متعلق بالروح يتعلق بالروح ولا ريب ان القلب فيه تعلق بالروح فهذا هو الذي تغير بحيث انه نقل قول كافر الى مسلم - [01:27:26](#)
لا يمكن ان يكون تلقائيا يصبح الرجل هذا كافرا لا اعرف حقا ولا ويرتكب الباطل لها تعلق بالروح قبل ان يوجد بعض الاشياء تغيرات خفيفة لا سيما الاصل التعلق لا يمكن تغير الكافر المسلم كافر وكذلك لو لقى القلب - [01:27:48](#)

مسلم بکعب محرم شرعا لكن لو نقل هذا لا يمكن يتحول الكافر تلقائيا الى له تعلق بالروح المقاطعة يعني اصلا الجواز ما دام ان المسلمين يحتاجون الى منتجات اليهود ومنتجات النصارى فلا بأس بالتعامل معهم في البيع والشراء - [01:28:05](#)

اه نحن بحاجة الى اشياء كثيرة من اه صناعاتهم ومن اه اه مأكولات ومشروباتهم ونحن ذلك وعن النبي صلى الله عليه وسلم ستعامل مع اليهود ببيع وشراء مع اوجد العداوة بين المسلمين وبين اه الكافرين وهذه - [01:28:40](#)

لا نمنعها من كل وجه ولا يعني نسوغها من كل وجه. لان بعض الناس يعني يجب المقاطعة من كل وجه ولا يفصل في هذه القضية وانا في نظر. لان اذا اوجبت - [01:29:00](#)

مقاطعة من من كل وجه فيلزم من هذا تأثير كل الناس الان الذين يركبون السيارات صناعة الكفرة على اختلاف طبقاتهم يهود ونصارى ونحوه ذلك. اذا المسألة فيها تفصيل. نعلم ان كثير من الاقمشة وكثير من البضائع تأتي اليها من اليهود او من - [01:29:10](#)
اه النصارى من الدهريين اجتماعات من الصين ونحو ذلك. فيه تفصيل ما نحن بحاجة اليه وضرورة الى استعماله. هذا يصعب ان نوجب على الناس المقاطعة. وما يمكن الاستغناء عنه مشروبات البس وشبهه يمكن الاستغناء عن علامات هي من الضرر. هذا نعم اذا قال الشخص وجوب المقاطع في هذه الامور التي يمكن للمسلمين يستغنوا عن الناس هذا قول جيد - [01:29:29](#)

نطعف اقتصادهم على كل التفصيل في القضية تفصيل يعني لا يمكن المنع من قضاء التفصيل مطلقا من النار لا يعلم انه من اهل النار في نظر النبي صلى الله عليه وسلم يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا من فعل - [01:29:55](#)

النعال فان الرجل لا يزال راتبا ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان ينتعل كل انسان يحتفي دائما ويزعم ان هذا هو الافضل وان يأخذ حظه من النار اصابته حرارة الشمس كان هذا فيه نظر - [01:30:28](#)

هذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم مخالف لهدي الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اذا بني الى الاتخاذ النعال حديث مسلم استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا - [01:30:49](#)

من فعل ينتفع بالامور المباحة ونحو ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل الرجل يحب ان يكون نعله حسنة وثوبه حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الصحابي يكون هذا من الكبر وان الله جميل يحب - [01:30:59](#)

الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس هذا هو اه الكبر والحديث في صحيح الامام اه مسلم ما يروى عن علي كما ذكره الخطيب وغيره قال اجد الثياب اذا اكتفيت فانها زين الرجال بها تعز وتكرم ودعا التواضع في الثياب - [01:31:21](#)

الله يعلم تجن وتكلتم فروطات ثوبك لا يزيدك زلفة عند الله وانت عبد مجرم وبهاء ثوبك لا يضرك بعد ان تخشى الله وتنقي ما يحرمون في الحديث آآ باسناد جيد ان الله يحب يرى اثر نعمته على - [01:31:40](#)

عبد - [01:31:58](#)